

بحار الأنوار

[270] 45 - ما : جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن الحسين الخثعمي، عن عباد بن يعقوب الاسدي، عن السيد بن عيسى الهمداني، عن الحكم بن عبد الرحمن (1) بن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري قال: كانت أمانة المنافقين بغض علي بن أبي طالب فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد ذات يوم في نفر من المهاجرين والانصار وكنت فيهم إذ أقبل علي عليه السلام فتخطى القوم (2) حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وآله وكان هناك مجلسه الذي يعرف به، فسار رجل رجلا - وكانا يرميان بالنفاق - فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله ما أراد، فغضب غضبا شديدا حتى التمع وجهه، ثم قال: والذي نفسي بيده لا يدخل عبد الجنة حتى يحبني، ألا وكذب من زعم أنه يحبني وهو يبغض هذا - وأخذ بكف علي عليه السلام - فأنزل الله عز وجل هذه الآية في شأنهما: " يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا باللاثم والعدوان ومعصية الرسول " إلى آخر الآية (3). 46 - مع: العطار، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن نوح بن شعيب (4) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، عن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يوما: يا أبا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله أحد، فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثا فقد ختم القرآن، فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان، ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصره بيده فقد استكمل الايمان، والذي بعثني بالحق يا علي لو أحبك أهل الارض كمحبة أهل السماء لك لما عذب أحد بالنار، الخبر (5). كنز: أخطب خوارزم يرفعه إلى ابن عباس مثله (6). (1) في المصدر: عن عبد الحكيم بن عبد الرحمن، (2) تخطاه إلى كذا: تجاوزه وسبقه. (3) أمالي ابن الشيخ: 31 و 32. والاية في سورة المجادلة: 9. (4) في المصدر وفي (م) و (د): عن نوح بن شعيب عن شعيب عن أبي بصير. (5) معاني الاخبار: 234 و 235. وما نقله قطعة من الحديث. (6) مخطوط.